والنواس من اهل الصفة وقع في مسلم انه انصاري وحمل على
انه حليف لهم قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا الغزو الى الوطن الا
الاسئلة التي ترد على المصطفى صلى الله عليه وسلم من
بعض اصحابه فما فاتته تلك السنة كانت مع عزمه لحلى
الغزو الى الوطن لكنه احب ان يتفقه في الدين تلك المدة فسماع
تلك الاسئلة التي ترد عليه صلى الله عليه وسلم واجوبتها
روى له سبعة عشر حديثا اتفق مسلم منها على ثلاثة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بكسر الموحدة وهو
كما قال الراغب اسم جامع للخير وكل فعل مرضي وهو في
تزكية النفس كالبر بالوالدين في تعديه البدن والعمل منه
بر يبر على فعل يفعل كما يفعل حسن الخلق بضم اللام
وسكونها اي التخلق مع الخلق وهو كما مر طلاقة الوجه
وكف الاذى وبذل المعروف وقلة العتب وان يحب للناس
ما يحب لنفسه هذا يرجع الى تفسير بعضهم له بانه الانصاف
في المعاملة والرفق في المجادلة والعدل في الاحكام والبذل
والاحسان في اليسر والايثار في العسر وغير ذلك من
الصفات الجميلة وضده الجور والاثم ولذلك قال لم يعرفه
البر اي معظمه فالحصر مجازي كالحج عرفة والدين النصيحة
وان اريد بحسن الخلق التخلق بالاخلاق التي يقتضيها المآرب
باداب الله التي شرعها لعباده من امتثال امر وتجنب
نهي كان الحصر حقيقيا وقد يطلق البر في مقابلة
العقوق فيكون عبارة عن الاحسان كما ان العقوق عبارة

عن

عن الاساءة ويطلق على الصلة ومنه بر زنة والديه بالكسر
وخير من اثر الناس بن قال امك قال ثم من قال الاقرب
فالاقرب وفي المثل ابر من فلحس وهو رجل من شيبان
ذكر وانه حمل ابا ه وكان كبيرا على ظهره في يوم كان يحملها على
عاتقه المبحث اراد تحاما قال السدي ويجمع الصدق
ومنه بر في يمينه اي صدق فيها ويجمع القبول ومنه
بر الله حجك وابره اي قبله ويجمع اللطف وحسن العشرة
والصحبة ولين الجانب واحتمال الاذى ومنه قول عمر
رضي الله عنه بين ان البر شيء هين وجه طليق وكلام لين
ويقال بر له قوله وجه طليق الخ فعل جميل وكلام لين
ويجمع الطاعة ظاهرا وتوابعها الطاهرة والباطنة ومنه
قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى قوله
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وهذه الامور
كلها تجامع حسن الخلق واذا اقرن البر بالتقوى تجامعا
قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فسر البر
بمعاملة الخلق بطاعة او البر بفعل الواجبات والتقوى
باجتناب المحرمات وقد روي الحسن عن ابي الحسن عن جد
الحسن بسند حسن ان احسن الحسن الخلق الحسن رواه
الترمذي وقال حديث حسن وقال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما الخلق الحسن تذيب الخطايا كما تذيب الشمس
الجليد والخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وقال
معاذ بن جبل لما اوصاني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حملت رجلي في الغرز يعني الركاب

وفيه ايضا ابر به
من الفلس وهو
ايضا رجل كان بارا
بامه